سلسلة

كيف نحيا بالقرآن

تلخيص

المحاضرة الثامنة

م. علاء حامد

فريق التفريغات

م8. صاحبي القرآن

محور القرآن:

- ✓ محور غير التاريخ وقلب الموازين!
- ✓ محور غير حياة الصحابة رضوان الله عليهم.
- ✓ الفارق في حياة الصحابة كان القرآن وتربية النبي.
- ✓ كان القرآن يمثل المنهج والنبي يمثل النموذج الذي يطبق هذا المنهج.

فتغيرت حياتهم من سارقين وقطاع طرق وزناة إلى سادة وقادات غيروا العالم!

- ✓ كان تعاملهم مع القران علم وعمل وليس مجرد حفظ.

يقول الحسن البصري:

"إن أحدهم ليقول: قد قرأت القرآن كله، فما أسقطت منه حرفا، وقد ـ والله ـ أسقطه كله، ما يرى له القرآن في خلق ولا عمل، حتى إن أحدهم ليقول: إني لأقرأ السورة في نفس، ما هؤلاء بالقراء ولا العلماء، ولا الحكماء ولا الورعة، متى كانت القراء تقول مثل هذا؟ لا كثر الله في الناس من هؤلاء!"

- ⛔ الحسن يرى أن واحد خاتم مجوّد وبال يدعو أن لا يكثر الله من أمثاله! لأنه لم يعمل بالقرآن.

- قال الله عن اليهود: "مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا ۚ بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ ۚ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ".

- وأيضا قال الله: "وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِيَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ" مجرد قراءة لا تنفعهم.

المهم أن يكون القرآن أداة تغيير لا للقراءة فقط.

هذا القران نزل ليغير سلوك رجال كان من الصعب جدا **تغييرهم**.

- يقول الله عز وجل:

"لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ".

تخيل القرآن لو نزل على جبل لتغير سلوك الجبل ورأيته خاشعاً متصدعاً!

يقول الله:

"وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتَى بَلْ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا".

يعني القران يمكن أن يفعل ذلك ! الجبال تتحرك والأرض تتمزق والموتى يحيو لشدة تأثرهم بالقرآن!

المشكله في أسلوب التعامل مع القران

- يقول ابن عمر: كان الفاضل من أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في صدر هذه الأمة لا يحفظ من القرآن إلا السورة أو نحوها ، ورزقوا العمل بالقرآن ; وإن آخر هذه الأمة يقرؤون القرآن منهم الصبي والأعمى ولا يرزقون العمل به.

ومكث عمر رضي الله عنه اثنا عشر سنة يحفظ سورة البقرة! ولكن اي حفظ ! كان يقف مع الآية فيعلم أنرها ونهيها حلالها وحرامها ولا يتجاوزها حتى يعمل بها.

سورة البقرة سورة بناء دولة ! لذلك أخذت ١٢ سنة.

سورة البقرة مدنية والعهد المدني كان ١٠ سنوات يعني عمر ختماها وهو خليفة ولكن لما ختمها غير العالم كله! غيّر الفرس والروم والشرق والغرب وكل الأرض دانت له! وهاهو دلك على الوسيلة ويقول لك أنا غيرت العالم بسورة البقرة.

- ابن القيم يقول: فقراءة آية بتفكر خير من ختمة بغير تدبر وتفهم، وأنفع للقلب، وأدعى إلى حصول الإيمان وتذوق حلاوة القرآن".

لذا تجد القرآن يتحدث دوماً عن الأثر.

- يقول الله:

"إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ".

- ثم مباشرة تتحول الآيه لتطبيق عملي:

"الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ".

- ربنا يتكلم عن ناس سمعوا القران لم يكونوا مسلمين كانوا نصارى:

"وَإِذَا سَمِعُواْ مَآ أُنزِلَ إِلَى ٱلرَّسُولِ تَرَىٰٓ أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُواْ مِنَ ٱلْحَقِّ".

ولكن لم يتوقف الأمر عند مجرد البكاء بل يتحول البكاء فوراً لعمل

"يَقُولُونَ رَبَّنَآ ءَامَنَّا فَٱكْتُبْنَا مَعَ ٱلشَّٰهِدِينَ".

- الله ذكر في شأن القرآن:

"ٱللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ ٱلْحَدِيثِ كِتَٰبًا مُّتَشَٰبِهًا مَّثَانِىَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ".

ربنا ذكر عن أهل العلم لما يقرأوا القرآن "يَخِرُّونَ لِلأَذْقَانِ سُجَّدًا" تطبيق عملي فوري !يظهر أثر السورة في حياتهم في كلامهم في معاملتهم!

لازم تبدأ طريقك صح مع القران يعني فهم يعني عمل تفسير تدبر.

- يقول الله:

"قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ ٱلْقُدُسِ مِن رَّبِّكَ بِٱلْحَقِّ لِيُثَبِّتَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ".

هل أنت بتحس بالموضوع دا مع القران لما بتقرأ وردك أو بتصلي بالليل؟

ثبات _بشرى_ هدى.. المعاني دي بتوضح معاك لما تقرأ القران.

- الله يقول:

"إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ".

المفروض يحملك على التحسن والزيادة لو محصلش يبقىوحاجة غلط في علاقتك بالقرآن..

شوف أنا بكلمك عن نصارى وناس أخف عقلا منك "الجن" حين سمعوا القرآن قلبوا الدنيا لذا الله سمى سورة كاملة باسمهم

"قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا (1) يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ "

كلمة حد فاهم .. ثم تحولوا للعمل فورا

"فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا"

كذلك خواتيم سورة الاحقاف:

"وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنْصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَى قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ ۝ قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنْزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ ۝ يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ۝".

انصتوا مش احفظوا "كتابا أنزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه" ناتجة عن فهم عميق ومقارنة بين التوراة والقرآن! سمعوا القران مرة واحدة فقط وطلعت منهم الخطبة الرهيبة دي!

لكن سماع بنفسية اللي عايز يتغير وليست علاقة فاترة, أنا بتكلم عن صاحبك القران !كل الاحاديث بتتكلم عن علاقة.. معيار! مش مجرد تلاوة (أهل القران، صاحبك القران، صاحب القران).

ويكون السؤال ما هي علامات صاحب القرآن؟

1. المرء على دين خليله: أنت على هدي القران, أنت على أخلاق صاحبك.

كانت السيدة عائشة تقول عن النبي: "كان خلقه القران".

قارن سلوكك بالوحي إذا وجدت تفاوت فذلك دليل على قلة صحبتك للقرآن.

2. الصاحب لا يُمل منه! أنت بتقعد وتأكل وتشرب مع صاحبك ساعتين وثلاثة ولا تمل منه.

وبالمثل صاحب القرآن لا يمل حديثه ولا يشبع منه!

السلف كانوا يفتتحون السورة ولا يشعرون إلا بعد انتهائها.

- عباد بن بشر لما اضرب بسهم وهو يقرأ سورة الكهف استحمل ألم السهام عشان ميقطعش اللذة التي يقرأها.

واحنا الواحد منا بيجيب ورده بالعافية يدوب ركعتين بالعافية ما هذه بصحبة!

قال الرسول "يأتي القران والصيام يشفعان لصاحبهما" لكن ركز بيشفعوا ليه! "منعته النوم" بالليل عمرها حصلت مع حد فينا؟! عدى عليك يوم معرفتش تنام من حلاوة القران!

"كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ"

أي حد بيحب حد بيقرأ رسايله كتيير وبيشغل دماغه فيها.. هو عاوز مني إيه؟ هو بيحب إيه؟ طب إيه المطلوب مني؟

القضية ف القرآن ليست مجرد حروف تتلىٰ لكن أثره في الكلام، في السلوك، في الحركات.

يظهر أنك فعلاً ملتزم.

تطبيق النبي والصحابة والسلف وكيفية تعاملهم مع القرآن؟

- النبي ذهب لابن مسعود وقال له اقرأْ علَيَّ القرآنَ قلت: يا رسولَ اللهِ كيفَ أقرأُ عليك وإنما أُنزِل عليك قال: إني أشتهي أن أسمعَه من غيرِي قال: فافتتحتُ سورةَ النساءِ فقرأت عليه فلما بلغت {فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا} قال: نظرت إليه وعيناه تذرفانِ.

بالنسبة لك سورة النساء سورة أحكام فقط لكن لا تعرف أن فيها كمّ من الآيات التي ترقق القلب النبي تأثر أول ما سمع الآية تأثر فوق المعتاد.

لما يقول للصحابة شيبتني هود وأخواتها!

شعره يبيض لسورة قرأها من الخوف! هود! دي كلها قصص وسورة جميلة.

لكن لما سمع النبي "فَٱسْتَقِمْ كَمَآ أُمِرْتَ" شاب شعره !

مين يقدر يستقم كما أُمِر؟ مين يعرف يتقي الله حق تقاته فأثرت فيه تأثيراً بالغاً, أثر فيه القصص التي فيها هلاك أمم ومصيرهم وخايف أن يكون مصير قومه مثلهم!

"وَكَذَٰلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَىٰ وَهِيَ ظَالِمَةٌ ۚ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ".

أخواتها المرسلات التكوير النبأ الواقعة كلهم عن يوم القيامة فذكرىٰ الدار شيبت النبي...

- أما العمل كان الرسول لا يتجاوز الآية حتى يعمل بها.

تقول عائشة لما نزل قول الله "فسبح بحمد ربك واستغفره "فكان صلى الله عليه وسلم يتأول القرآن، ويقول ذلك في صلاته، يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده: سبحانك اللهم وبحمدك، اللهم اغفر لي".

- أبو بكر وقصته مع ومسطح وآية

"وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَىٰ وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۖ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا ۗ أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ ۗ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ"

رغم أن الآية لم تذكر سيرة أبو بكر لكن عرف أن الآية تتكلم عنه فقال بلىٰ يارب نحب أن تغفر لنا وأنفق على مصطح.

أنت متخيل واحد تكلم عن بنتك بسوء فأنت تكرمه وتتصدق عليه !!! القرآن غير تمامًا حال أبو بكر بآية واحدة نزلت في أمر شاق جداً.

🔰 عمر بن الخطاب كان وقافاً عند كتاب الله مع أنه كان شديد لكن إن ذكرته بآية لا يتجاوزها.

وها هي قصته مع عيينة:👇

- قال عُيَيْنَةُ لِابْنِ أَخِيهِ: يَا بْنَ أَخِي، لَكَ وَجْهٌ عِنْدَ هَذَا الْأَمِيرِ، فَاسْتَأْذِنْ لِي عَلَيهِ، فاسْتَأْذَنَ، فَأَذِنَ لَهُ عُمَرُ، فَلَمَّا دَخَلَ قَالَ: هِيه يَا بْنَ الخَطَّابِ، فَوَاللهِ مَا تُعْطِينَا الْجَزْلَ، وَلَا تَحْكُمُ فِينَا بالْعَدْلِ، فَغَضِبَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ حَتَّى هَمَّ أَنْ يُوقِعَ بِهِ، فَقَالَ لَهُ الْحُرُّ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّ اللهَ تَعَالَى قَالَ لِنَبيِّهِ صَلى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ﴿ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴾ [الأعراف: 198]، وَإِنَّ هَذَا مِنَ الْجَاهِلِينَ، وَاللهِ مَا جَاوَزَهَا عُمَرُ حِينَ تَلَاهَا، وَكَانَ وَقَّافًا عِنْدَ كِتَابِ اللهِ !

متخيل عمر يقال له كدا! مع أنه خليفة ومن حقه أن يعاقبه لأنه تعدى عليه بالكذب والزور لكن منعته الآية ...

- قصة فضيل بن عياض لما تغير من سماعه لآية:

"أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ ٱللَّهِ"

- أبو طلحة الأنصاري كَانَ أَكْثَر الأَنْصَارِ بِالمدِينَةِ مَالًا مِنْ نَخْلٍ، وَكَانَ أَحَبُّ أَمْوالِهِ إِلَيْهِ بَيْرُحاءَ، وَكانَتْ مُسْتَقْبِلَةَ المسْجِدِ وكانَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يدْخُلُهَا وَيشْربُ مِنْ ماءٍ فِيهَا طَيِّبٍ..

قَالَ أَنَسٌ: فلَمَّا نزَلَتْ هَذِهِ الآيةُ: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ , قامَ أَبُو طَلْحَةَ إِلى رسول اللَّه صلى الله عليه وسلم فقالَ: يا رسولَ اللَّه إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَنْزَلَ عَلَيْكَ: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ وَإِنَّ أَحَبَّ مَالي إِلَيَّ بَيْرُحَاءُ، وإِنَّهَا

صَدقَةٌ للَّهِ تَعَالَى أَرْجُو بِرَّهَا وذُخْرهَا عِنْدَ اللَّهِ تعالى، فَضَعْها يا رسولَ
اللَّهِ حيْثُ أَرَاكَ اللَّهُ.

- عبد الله بن عمر طلب كوبا من الماء البارد فقط! فلما أحضروا له الكوب بكى.

فقيل له ما يبكيك يا عبد الله؟ قال تذكرت آيه في كتاب الله تعالى: "وحيل بينهم وبين ما يشتهون" فعرفت أن أهل النار لا يشتهون شيئا كشهوتهم للماء البارد...

- كان الرجل من السلف يقول لتلامذته إذا انصرفتم من المجلس فتفرقوا فسُئل عن ذلك فقال: إنكم إن اجتمعتم تحدثتم وإن افترقتم فلعل أحدكم يقرأ القرآن.

أنت بتبقى عاوز حد يسليك ف الطريق لكن صاحب القرآن بيبقى نفسه ينزل لوحده بيحب يمشي لوحده مع صاحبه القرآن... حتى كلامهم تأثر بالقرآن من غير تكلف.

- معاذ بن جبل أصاب ابناه الطاعون فقال: كيف تجدانكما؟ قالا: يا أبانا {الحق من ربك فلا تكونن من الممترين} قال: وأنا ستجداني إن شاء الله من الصابرين.

اب بيكلم ابنه! من غير تكلف خالص دا الكلام العادي بتاعهم!

- يقول ابن مسعود: ينبغي لحامل القرآن أن يُعرف بليله إذ الناس نائمون، وبنهاره إذ الناس مفطرون، وبحزنه إذ الناس يفرحون، وببكائه إذ الناس يضحكون، وبصمته إذ الناس يخوضون، وبخشوعه إذ الناس يختالون ولا ينبغي لحامل القرآن أن يكون جافياً ولا غافلاً ولا صخاباً ولا حديداً.

أهل القران بيغيروا العالم:

- سهل بن ابي حذيفة يوم اليمامة كانت الدنيا صعبة والوضع هينتهي فلما أخذ الراية يوم اليمامة بعد مقتل زيد بن الخطاب رضي الله عنهم أجمعين، قال له المهاجرون: أتخشى أن نؤتى من قبلك فقال: بئس حامل القرآن أنا إذا بئس حامل القران انا ثم قام فتحنط وقال زينوا القران بالفعال وقاتل حتى قتل.. وعاجت الدنيا وتحمسوا بسبب سالم حامل القرآن !

الواحد يظن أن السلف مختلفين عنا لكن من القصص في زمنا الحالي أن امرأة مكنتش بتخلف فذهبوا للشيخ فقال لهم هل جربتم الاستغفار قالوا لم؟! قال اقرأوا سورة نوح فرجع وقرأ مع زوجته سورة نوح الاية

"فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا (10) يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا (11) وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا"

تقول فعزمت أنا وزوجي أن نلزم الاستغفار فلم تمر بضعة أشهر حتى حملت! حلت مشكلة كبيرة بآية واحدة الدكاترة مش عارفين إزاي حملت!

كان هناك داعية أمريكي يسلم علي يديه ٣٠٠ واحد ف الاسبوع فإستضافوه قال كنت فاكر أن الموضوع صعب حتى قرأت قول الله

"عَبَسَ وَتَوَلَّى (1) أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى (2) وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَّكَّى (3) أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنْفَعَهُ الذِّكْرَى (4) أَمَّا مَنِ اسْتَغْنَى (5) فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى (6) وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَزَّكَّى (7) وَأَمَّا مَنْ جَاءَكَ يَسْعَى (8) وَهُوَ يَخْشَى (9) فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى (10) كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ".

فقسمت الناس إلى قسمين: قسم مقبل وقسم معرض

- أما المعرض: فلا أبالي, لاأضيع وقتي معه.
- وأما المقبل: فأختبر اقباله فإن كان جادا اسمريت معه وإن كان غير جاد تركته و دعوت له..

فكنت ألقى الرجل فأقول له هل تريد أن تعرف شيئا عن القرآن؟ فيقول لا فأتركه وادعو له وإن قال نعم حدثته عن الاسلام وانظر في عينه وانطباعاته فإن وجدته يمل من الكلام فأقف وأقول له هل تريدني أن أكمل الكلام فإن قال لا دعوت له وتركته وإن قال نعم أعطيته معاد في المركز الاسلامي وهكذا..

لا يضيع وقته !

✍رجل يحكي أنه مات ابنه وكانت صدمة رهيبة له يقول تمزقت وتقطعت وما كنت أتصور أن أطيق الحياة ففتحت كتاب ربي كي أجد علاجا فأذا بي أوفق الى قوله تعالى "وأصبح فؤاد أم موسى فارغا".

فقال فنزل علي برد السكينة واليقين فما شعرت بما كنت أشعر به من قبل!

بآية واحدة غيرت سلوكه..

✍ رجل آخر يقول كان لي حاجة شديدة وكانت أمي تحتاج نفس المال الذي معي وأنا احتاجه أيضا فترددت جدا أن أعطيها فقال فنظرت في كتاب الله فقرأت " مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ أَضْعَافًا كَثِيرَةً۬" فعزمت أن أعطي أمي يقينا في الله تعالى وفي اليوم التالي جائتني مكافئة من الجهة التي ادأعمل بها والله لقد كانت ضعف المبلغ الذي أعطيته لأمي وصدق الله إذ يقول "فيضاعفه له".

✍ أحد الناس كان يقول عنده معصية سر ولا يستطيع أن يتوقف عنها لمدة طويلة يقول فعرضت لي آية هزتني حتى تبت

"يَسْتَخْفُونَ مِنَ ٱلنَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ ٱللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَىٰ مِنَ ٱلْقَوْلِ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا".

فقلت في نفسي أنا والله أستحي أن يدخل علي أبي وأنا في هذه الحال وأستحي من أمي وأخي ألا أستحي من الله! وتبت من يومها

آية واحدة حلت الموضوع كله.

✍آخر كان مبتلى بالوساس وياريت دا حصل ودا محصلش ويمكن دي أحسن يقول وكنت أعيش في اضطراب وقلق حتي وقفت عند قول الله "وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ وَيَخْتَارُ ۗ مَا كَانَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ"

فقلت إذا كان الله هو من يختار فمرحبا بإختيارات الله ومن يومها وأنا أرضى عن كل ما يحصل لي.

كل منا له آية تغيره كذلك المهم نفسيتك وأنت تتعامل مع القرآن.

الحياة مع القران! وصحبته.

يارب أجعلنا من أهل القرآن وأن نحسن صحبة القرآن.

واجب عملي قراءة كتاب "هكذا عشت مع القرآن".

سبحانك اللهم وبحمدك نشهد أن لا إله إلا أنت نستغفرك ونتوب إليك.

لا تنسونا ووالدينا من صالح دعائكم.